54 - حدثنا عبيد ا بن جرير العتكي ثنا عمرو بن كثير أبو حفص قال : حدثني يحيى بن حماد الهدادي عن رجل عن الرجل الذي أخذ وكان الحجاج بن يوسف قد طلبه فأتى به الحجاج عشية فأمر به فقيد بقيود كثيرة وأمر الحرس فأدخل في آخر ثلاثة أبيات وأقفلت عليه وقال Y إذا كان غدوة فأتوني به .

قال : فبينما أنا منكب على وجهي إذ سمعت مناديا ينادي في الزاوية : يا فلان قلت : من هذا ؟ قال : ادع بهذا الدعاء فقلت : بأي شيء أدعو ؟ قال : قل : يامن لا يعلم كيف هو إلا هو ويا من لا يعرف قدرته إلا هو فرج عني ما أنا فيه .

فلا وا ما فرغت منها حتى تساقطت القيود من رجلي ونظرت إلى الأبواب مفتحة فخرجت إلى صحن الدار فإذا أنا بالباب الكبير مفتوح وإذا الحرس نيام عن يميني وعن شمالي فخرجت حتى كنت بأقصى واسط وكنت في مسجدها حتى أصبحت